

# جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية

## نيابة عن خادم الحرمين الشريفين : الأمانة العامة للمدينة الجامعية الجديدة بالرياض



### تقرير خاص

حظيت جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية برعاية ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود منذ أن أعلن عن تأسيسها في ٦ امارس ٢٠٠٥م لتكون جامعة علمية متخصصة في العلوم الصحية. فقد شرف - حفظه الله - يوم الثلاثاء ٨/٥/١٤٢٩ الموافق ٢٠٠٧/٥/١٣ حفل الشؤون الصحية بالحرس الوطني بمناسبة وضع الحجر الأساس لجامعة الملك سعود الصحية. واطلع الملك عبدالله خلال الحفل على مجسم للجامعة في مركزها الرئيس بالرياض ثم وضع - حفظه الله - يديه الكريمتين الحجر الأساس لخمس مشاريح هي: مبنى الجامعة بالرياض، فرع الجامعة بجدة، فرع الجامعة بالإحساء، مستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال، والمراكز الطبية التخصصية.



ية حظيت برعاية خادم الحرمين الشريفين

# سير متعب بن عبدالله افتتح فاض ورعى حفل تخريج الدفعة العاشرة



منظر جوي للمدينة الجامعية في الرياض



وفي يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٤/٢٣م وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - افتتح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالرياض، ورعى حفل تخريج الدفعة العاشرة من طلبتها.

وفي هذه المناسبة أكد مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية الدكتور بندر بن عبدالمحسن الفناوي، أن افتتاح المدينة الجامعية الجديدة بمرفقها يشكل إضافة قوية لمنظومة التعليم الطبي والصحي وعلامة فارقة في الصروح التعليمية الطبية على مستوى المنطقة، مبيناً أن نقل وتوطين المعرفة والتقنيات الطبية المتقدمة يمثل محورا أساسياً في هذا الجانب، وهو ما سيعمل على تحقيقه هذا المرفق بما فيه من تجهيزات وإمكانات وموارد بشرية ومادية وفنية، لتصبح

والأحساء، ١٠١ طالب، في عدة تخصصات منها زمالة التخصص الدقيق، وشهادة الاختصاص السعودية - العربية، ماجستير المعلوماتية الصحية، ماجستير الصحة العامة في إدارة الأنظمة والجودة الصحية، ماجستير الصحة العامة في الوبائيات والإحصاء الحيوي، ماجستير الأخلاقيات

المملكة منارة من منارات التعليم الطبي وسباق في مجال الخدمات الطبية والصحية.

وقد احتفلت الجامعة بتخريج ٢٢٣ طالباً من جميع الدرجات العلمية، وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا من عمادة الدراسات العليا في الرياض، وجدة،



## وزير الحرس الوطني:

# الفكر الحضاري والرؤية الثاقبة ل خادم الحرمين الشريفين أثرت بفضل الله، تاريخاً مشرفاً وحافلاً بالإنجازات الكبيرة والمتعددة يلمسها منسوبو الحرس الوطني



الحيوية، وماجستير التعليم الطبي. أما خريجو المرحلة الجامعية (شهادة البكالوريوس) فقد بلغ عددهم ١٢٣ طالباً من عدة تخصصات منها: بكالوريوس الطب والجراحة (كلية الطب)، بكالوريوس خدمات الطوارئ الطبية، وبكالوريوس العلاج التنفسي، وبكالوريوس علوم المختبرات من كلية العلوم الطبية التطبيقية، بينما بلغ عدد خريجي المنح ٩ طلاب، ٦ منهم حصلوا على زمالة التخصصات الدقيقة، أما الآخرون فقد حصلوا على شهادة الاختصاص السعودية - العربية.

### وزير الحرس الوطني

#### يتحدث عن الجامعة

وكان صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله (وزير الحرس الوطني) قد ألقى آنذاك كلمة أمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- في حفل وضع الحجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية، قال فيها:

(إن هذا يوم من أيام النماء في عهدكم الزاهر الميمون، فما زالت الذاكرة تحتضن صورة واضحة الملامح لهذه البقعة من الأرض. حينما كانت صحراء جرداء تقع في الأفق البعيد لعاصمة بلادنا، كان مجرد الوصول إليها ينطوي على قدر كبير من المشقة.. وكنت أنت يا سيدي ورجالكم المخلصون تاتون لتؤسسوا مخيمات ومباني متناثرة لمعسكرات الوحدات العسكرية، ومدارس محو الأمية، ومدارس التدريب العسكري، ولعل بعض هذه المباني لا يزال قائماً حتى الآن ليكون شاهداً على رؤيتكم الثاقبة التي تطلعت إلى آفاق المستقبل وما كنتم تسعون إلى تحقيقه من خلال هذه المؤسسة

العسكرية الحضارية التنموية).

وأضاف (لقد كنت دائماً يا سيدي توجهننا بأن للحرس الوطني مهمة تتجاوز مهمته العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي لوطن والدفاع عن مقدساته ومكتسباته مع بقية أفرع القوات المسلحة وقوى الأمن إلى دور تنموي وحضاري يهتم بتنمية الإنسان وترسيخ الوحدة الوطنية وتأكيد الهوية للإنسان السعودي).

ومضى سموه يقول: (لقد أثمر هذا الفكر الحضاري والرؤية الثاقبة - بفضل من الله سبحانه وتعالى - تاريخاً مشرفاً وحافلاً بالإنجازات الكبيرة والمتعددة يلمسها منسوبو الحرس الوطني، كما يلمسها الجميع، وفي مقدمتها مشاريع التوطين العديدة التي قام بها الحرس الوطني بهدف بناء الإنسان باعتباره المحور الأساسي في مسيرة التنمية، وما واكب ذلك من إنشاء المدن السكنية المتكاملة لمنسوبي الحرس الوطني بكافة خدماتها ومرافقها التعليمية والطبية والترفيهية، وفي مجال التعليم حاز الحرس الوطني عام ١٩٩٩م جائزة

المجلس العالمي لتعليم الكبار تقديراً للدور الذي حققه من خلال البرامج التعليمية التي بذلت على مدى أكثر من ٣٦ عاماً في هذا الجانب التنويري الهام).

وقال مضيفاً: (أما في مجال الخدمات الطبية والرعاية الصحية، فقد ساهمت النجاحات المتواصلة للشؤون الصحية بالحرس الوطني في بناء صورة مملكتنا الإنسانية على المستويين المحلي والعالم، حيث عكست عمليات فصل التوائم المتنائية القدرات الطبية للشؤون الصحية من جانب، كما عكست إنسانية المملكة من جانب آخر حيث نفذت تلك العمليات لأطفال من دول متعددة، وكان ذلك بأمركم وتوجيهاتكم وإشرافكم المباشر حفظكم الله، ما جعل الخدمات الطبية بالحرس الوطني أحد المكتسبات الحضارية في المملكة العربية السعودية).

وقال سموه: (وفي سبيل تعزيز تلك النجاحات الطبية والمحافظة على المستويات الراقية التي وصلت إليها وتنميتها، وتحقيقاً لمتطلبات التنمية الدائمة من حيث ضرورة استقطاب





الكوادر البشرية الطبية العاملة في الشؤون الصحية ودعم تواجدها بدلاً من هجرتها حال اكتسابها الخبرات الكبيرة. عملت الشؤون الصحية على تنفيذ توجيهاتكم السامية الكريمة يا سيدي بإنشاء جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية لتكون صرحاً تعليمياً طبياً متخصصاً فريداً في نوعه على المستوى المحلي والعربي. يساهم في بناء جيل وطني متميز من الكوادر البشرية المؤهلة لتغطية الاحتياج المحلي بشكل دائم. وعلى قدر اهتمامكم الكبير يا خادم الحرمين الشريفين بالبحث العلمي. فقد وجهتم - حفظكم الله - بإنشاء مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية لكي تكتمل المنظومة العلمية. ولكي يتمكن أبناء الوطن من امتلاك ناصبة العلم فيصبحوا منتجين للتقنية لا مجرد مستوردين ومستهلكين لها).

وأردف سمو الأمير متعب بن عبدالله (إن منطقة خشم العان التي وضعت فيها اللبنة الأولى في بناء مؤسسة الحرس الوطني الحضارية. تشهد اليوم وضعكم الحجر الأساس لمدينة جامعية طبية عالمية المستوى وفروعها في كل من جدة والإحساء وهي بما تحتويه من إمكانيات تعليمية وعلاجية وبحثية إنما تشكل إنجازاً جديداً تضيفونه بيدكم

### الجامعة وتطلعات القيادة

تعد جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالرياض أحد أبرز المشاريع التعليمية الصحية الأكاديمية المتخصصة بالمملكة. ويأتي افتتاحها تحقيقاً لتطلعات القيادة في النهوض بقطاع التعليم الطبي والصحي. يشار إلى أن مساحة أرض الجامعة ٢٢٦,١٠٢م<sup>٢</sup> ومساحة المباني ٢٣,٠٣٧م<sup>٢</sup> وتتوزع المرافق التعليمية والإدارية والخدمية والترفيهية للجامعة لتمثل معلماً رئيساً في الرياض ومركزاً فريداً في نوعه في الشرق الأوسط. ويوفر التخطيط العام

الكرمتين لفائدة هذا الوطن المعطاء وأبنائه الأوفياء).

وأضاف قائلاً: (ها نحن أولاء يا سيدي نصل إلى هذه المرحلة الكبيرة والمتقدمة في سبيل تطوير الحرس الوطني التي جاءت بفضل الله أولاً ثم بتخطيطكم وقيادتكم الحكيمة. يساندكم في ذلك صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حفظه الله. وسنظل إن شاء الله نواصل المسيرة في سبيل تحقيق كل ما من شأنه أن يساهم في رفعة هذا الوطن الغالي وتقدمه في جميع المجالات).



## وزير الحرس الوطني:

## النجاحات المتواصلة للشؤون الصحية بالحرس الوطني ساهمت في بناء صورة مملكتنا الإنسانية على المستويين المحلي والعالمي



المساحة الشاسعة، ملعب أولمبي نموذجي لكرة القدم مجهز بأرقى التجهيزات ليكون مهيناً لممارسة الرياضة الأكثر شعبية على أرضيته، واستقبال المباريات الرياضية بين فرق الكليات والفرق الجامعية ضمن بطولة وزارة التعليم العالي لدوري الجامعات.

حيث يضم الأستاذ الرياضي مدرجاً رئيسياً يتسع لأكثر من ثلاثة آلاف متفرج، كذلك تضم المدينة ملعباً ثانوياً آخر لكرة القدم وهو مخصص للتدريب والتقسيمات، كما تشمل المرافق الرياضية على ستة ملاعب للتنس مجهزة على أعلى مستوى لاحتضان البطولات المفتوحة ولاستقبال الطلبة ومنسوبي الجامعة، و أنشأت الجامعة مسبحاً أولمبياً مغطى، روعي في تصميمه العديد من النقاط المهمة ليكون آمناً، حيث تم تجهيزه بالتقنية العالية الجودة ليعمل على التنقية والتعقيم باستمرار بنظام التنقية الهيجينية العالية الكثافة، كما تضم القرية الرياضية الطلابية أربع

جانب المسؤولية المجتمعية خصوصاً في جانبها الصحي.

## تعزيز ثقافة الرياضة

حرصت جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية على تعزيز ثقافة الرياضة كأسلوب حياة، فتم تصميم عدد من الأماكن الرياضية والترفيهية من ملاعب وصالات رياضية ومساح ومسابح ومساحات مخصصة للترفيه التي من شأنها نقل الطالب من أجواء الدراسة والتحصيل العلمي إلى متعة ممارسة الرياضة والاسترخاء لاستعادة النشاط وتجديد استعداده النفسي والجسدي.

- تبرع المرافق الرياضية والترفيهية في الجامعة على مساحة ١٦,٧٧٨ متراً مربعاً من أرض المدينة، وتقع بين المجمع الأكاديمي والمنطقة السكنية، لتلبي احتياجات الطلاب ومنسوبي الجامعة والمدينة الطبية من الأنشطة الرياضية والترفيهية والاجتماعية. ومن المرافق التي تحتضنها هذه

لمباني الجامعة سهولة الوصول إليها وطاقمة استيعابية تقدر بـ ١٠ آلاف طالب، إضافة لاحتواء الجامعة لمساحات مائية وخضراء وأشجار تلطف من الظروف البيئية وتساعد على إيجاد جو تعليمي مناسب مع فصل تام لممرات المشاة عن حركة مرور السيارات، مع وجود نظام نقل ذكي يربط بين عناصر المدينة الجامعية ومدينة الملك عبدالعزيز الطبية، حيث سيتم استخدام عربات نقل تعمل بالكهرباء للحفاظ على البيئة.

## رسالة الجامعة

انطلقت الجامعة نحو إيصال رسالتها وتحقيق أهدافها وهي تضع الطالب أولاً، وذلك لأنه العنصر المهم في هذه العملية، حيث رسخت جهودها لبناء إنسان الغد ودعم مسيرته لتحقيق غد مشرق، من خلال توفير البيئة المناسبة ليتمكن من العطاء والبناء، والمشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعه.

وإيماناً من الجامعة بمسؤوليتها الاجتماعية، فقد تم تخصيص مقرات حديثة للأنشطة الطلابية التي تتنوع بين حملات التوعية بالأيام العالمية للصحة، إقامة المعارض، استضافة الأنشطة الثقافية والمثقفين، إقامة الماراثون الجامعي السنوي، وغيرها كثير من المناشط التي ستساهم المدينة الجامعية الجديدة بالرياض في توفير بيئة مثالية لاحتوائها، إلى جانب ما يوفره مركز تعزيز الصحة بالمدينة الجامعية من مناشط ومناسبات موجهة في أغلبها لطلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة عبر زيارة المدارس أو استضافتها في المدينة الجامعية، وينطبق هذا على مؤسسات المجتمع المدني التي يمكن لها أن تستفيد مما تتيحه المدينة الجامعية من فرص لعقد اللقاءات والندوات وتقديم الاستشارة في





صالات مخصصة للعبة الإسكواش. كما جهزت المدينة الجامعية بصالات لياقة بدنية تم دعمها بأدوات خاصة في هذا الشأن لتكون جاهزة لمستخدميها. كذلك صالات جمباز وألعاب قوى تتسع لنحو ٩٠ شخصاً. وصالة رياضية خاصة بالطب الرياضي. وجاكوزي. وحمامات بخار وساونا مع جميع الخدمات.

### الأنشطة الثقافية

حرصت جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية على إشراك طلابها وطلباتها في العملية الثقافية وتمنية مهاراتهم في هذا الجانب. من خلال شراكتها مع النادي الأدبي بالرياض. وتنظيم البرنامج الثقافي الأول. الذي أكدت من خلاله الجامعة أن رسالتها لا تقتصر فقط على التركيز في العلوم الصحية وتأهيل طلبتها في هذا الجانب بل يمتد إلى تنميتهم روحياً وفكرياً وثقافياً. من خلال المناشط الثقافية المتنوعة والفعاليات وحملات التوعية التي تساهم في تقريبهم من مجتمعهم ومشاركته همومه.

كما أشارت الجامعة إلى أنها تحرص على تعزيز الإبداع الطلابي في المجال التعليمي ودعمه بالمساهمة في تفعيل الدور الاجتماعي والعمل على توسيع مداركهم الثقافية والفكرية. من خلال ورش العمل والمناقشات والحوارات مقرونة بتميزهم الأكاديمي. لافتة إلى أن ثقافة الفرد تعني هويته. وأن التوسع في الخلفية الثقافية ينعكس إيجاباً في تعاملاته مع الآخرين. فتراكم المعارف والخبرات هو الدافع لتطوير الأمم والمجتمعات.

وتحفيزاً للمواهب الثقافية والأدبية عند منسوبي الجامعة وطلبتها أطلقت

الثقافي الأول الذي نظّمته الجامعة بالشراكة مع النادي الأدبي في الرياض. نبذة عن التصوير الفوتوغرافي وبياداته وأساسياته. وقدم السلیمان شرحاً وافياً للحضور عن كيفية الاستخدام الأمثل للكاميرا وكيفية التعامل معها في كافة الظروف والأجواء لالتقاط صور رائعة وتوثيقها عبر الكاميرا.

ومن المناشط الثقافية التي تنميها الجامعة في طلبتها. الجلسات الحوارية بين الطلاب. حيث يطلق النادي الطلابي بين الفينة والأخرى برنامج «ركن الحوار». وذلك لأهمية الحوار في تعزيز الذات وتطوير الفكر والعصف الذهني لدى الطلاب. إلى جانب إطلاق مسابقات لكتابة المقال. الفن التشكيلي والرسم والتلوين. وما تم تخصيصه من صفحات في مجلة «نبض الجامعة» لاستعراض المواهب الفوتوغرافية للطلاب والطالبات في المدن الجامعية الثلاث.

الجامعة عدداً من المناشط التي تدعم الجانب الثقافي من خلال تأسيس نادي القراءة. الذي ينمي في الطالب حب القراءة والإطلاع وتوسيع المدارك. كذلك تنمية مهارة أساليب القراءة السريعة. ونظم النادي الطلابي بالجامعة ورشة تدريبية عن فن الكاريكاتير بكلية الطب في الرياض. قدمها رئيس الجمعية السعودية للكاريكاتير والرسوم المتحركة. لتعريف الطلاب بفن الكاريكاتير ونشأته. والتعرض خلال الورشة لمكونات هذا الفن وأدوات صناعته لمختلف أغراضه. كما حرصت الجامعة على استضافة معرض المصور الفوتوغرافي ماجد العمودي عضو نادي فوتوغرافي الشرق الأوسط. حيث استعرض عدداً من أعماله التي بلغت ٣٠ عملاً منوعاً ما بين صور ومجسمات. كما قدم الأستاذ بونس السلیمان رئيس نادي فوتوغرافي الشرق الأوسط. في محاضرة ضمنها الجامعة ضمن فعاليات البرنامج